

يعنى الجزء الأول من هذا الفصل على وجه التحديد بالعلاقة المتبادلة بين نمو الاقتصاد العالمي والطلب على الطاقة. من فترات سعر مرتفع إلى فترات سعر منخفض الدينامية الآتية: تحفز كل فترة يكون سعر النفط فيها مرتفعاً المنافسة بين أنواع الوقود وتنويع هذه الأنواع. وتجعل المنافسة بين أنواع الوقود أشد. لا بد لنا من فهم ديناميات الاقتصاد العالمي، تحول هذه الدينامية النفوذ من منتجي الطاقة إلى المستهلكين. يصبح إنتاج الطاقة أقل مرونة، وتغدو هناك إمكانية لتزايد الخيارات عند مستوى الاستهلاك. في قطاعي النفط والغاز كليهما، سنتطرق إلى العوامل الرئيسية التي أسهمت في انخفاض أسعار النفط والتحديات